قال القالي المُفْرع : المشرف .

والمتماحل : الطويل .

والأكناف : النواحي يريد أنه طويل العنق والقوائم .

والماثل : القائم المنتصب .

والطّراف : بيت من أَدَم .

والذيّال : الطويل الذّنب .

والأوْصال : جمع وُصْل .

وأشم : مرتفع .

والقَذَال : مَعْقد العذار .

والمُغَار : الشديد الفَتْل يريد أنه شديد البدن .

ومحبوك : مُوثَق مَشْدُود .

ومُجَمْلَج : مفتول .

والقَهْقَر : الحجر الصلب .

والأدعج : الأسود .

حديث الروّاد .

وقال القالي : حدثنا أبو بكر بن دريد قال : حدثني السكن بن سعيد عن محمد بن العباد عن ابن الكلبي عن أبيه عن أشياخ من بني الحارث بن كلب قالوا : أجْدَبَتْ بلاد مَذْحج فأرسلوا رُوّاداً من كل بَطْن رجلاً .

فبعثتْ بنو زَبيد رائداً وبعثت النّخَع رائداً وبعثت جُعفيّ رائداً .

فلما رجع الرّواد قيل لرائد بني زَبيد : ما وراءك فقال : رأيت أرضاً مُوشمَة البقَاع نَاتحَة النّقَاع مُسْتَحْلسَةَ الغيطَان ضَاحكَة القُرْيَان وَاعدةً وأَحْر بوفائها راضية أرضُها عن سمائها .

وقيل لرائد جُعْفى : ما وراءك فقال : رأيت أرضاً جَمَعت السماءُ أقطارها فأمْرَعت أصْبَارَهَا وديّثَتْ أوْعَارَها فَبُطْنَانُها غَمقة وظُهْرَانُها غَدقة ورياضها مُسْتَوْسقة وَرَقَاقُها رَائخ وَوَاطئها سَائخ .

وماشيها مسرور وَمُصْرمها مَحْسُور .

وقيل للنّخَعي : ماوراءك فقال : مَدَاحي سَيْل وزُهَاء لَيْل يُواصي غَيْلاً وقد

ارْتَوَتْ أجْرَازُها ودُمّثَ عَزَارُها والْتَبَدَتْ أقْوَازُها فَرَائدُها أَنق وراعيها سَنق فلا قَضَضَ ولا رَمَضَ عَازبُها لا يُفْزَع ووارِدُها لا يُنْكَع .

فاختاروا مَرَاد النّخَعي .

قال القالي : قال الأصمعي : او شمت السماء إذا بدا فيها برْق وأوْشَمت الأرض إذا بدا فيها شيء من النبات .

وناتحة : راشحة .

والمسْتَحْلسَة : التي قد جَلّلَتْ الأرض بنَبَاتها .

والقُرْيان : مجاري الماء إلى الرياض واحدها قَريّ .

وأَحْر : أَخْلقْ